

أحاديث المناسبات-01-تربية الأولاد | صالح الفوزان | العامة | كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حديثنا ان شاء الله عن تربية الاولاد لما لهذا الموضوع من الاهمية العظيمة لان الاولاد هم ركيزة المجتمع ومسؤوليتهم على الالباء في حال صغرهم - [00:00:22](#)

وهم ينشأون على ما ربوا عليه وما عودوا عليه كما قال الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه الصلاة هي عمود الاسلام وهي كما قال الله سبحانه - [00:00:47](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ولان الصلاة فيها مفزع الى الله سبحانه وتعالى عند الشدائد والكربات قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة - [00:01:13](#)

الا على الخاشعين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولهذا اول ما ينشأ الطفل على الصلاة معرفتها والقيام بها ليتربى عليها لانها باذن الله تدرجه على بقية الاعمال الصالحة - [00:01:39](#)

فاذا نشأ عليها نشأ على الخير قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة بسبع يعني سبع سنين وهذا سن التمييز واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا من اعظم اصول التربية - [00:02:15](#)

لو ان المسلمين حملوا بذلك ولم يستوردوا التربية من الخارج او من اوربا او امريكا هذا الحديث هو اعظم اصول التربية اما التوحيد فهو الركن الاول من اركان الاسلام ولكنه معروف بالفطرة اول شيء - [00:02:45](#)

الطفل عنده فطرة يعرف بها ربه سبحانه وتعالى اما الصلاة فانها من الاعمال البدنية وهي افضل الاعمال واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله صلواته فان قبلت قبل سائر عمله - [00:03:12](#)

وان ردت رد سائر عمله فهي مصدر كل خير مروا اولادكم وهذا يشمل الذكر والانثى يشمل الابن والبنت بالصلاة مجرد امر ومن لازم ذلك ان يؤمر بالوضوء ان يؤمر بالطهارة - [00:03:40](#)

لانها شرط من شروط الصلاة واضربوهم عليها لعشر لانه اذا وصل الى عشر قارب البلوغ او بلغ فاذا ترك الصلاة بعد امره بها فانه يعاقب وهذا دليل على ان الامر للوجوب - [00:04:06](#)

لانه يعاقب تاركة فيظرب عليها لعشر حتى يصلي ولا يترك الصلاة والامر الثالث فرقوا بينهم في المضاجع ربونا على الاخلاق الفاضلة وعلى البعد عن الفواحش وعن فساد الاخلاق وهذا اصل من اصول تحريم الاختلاط - [00:04:30](#)

بين الذكور والاناث وان كانوا اخوة وان كانوا اقارب لان الشيطان يدب من ابن ادم ويجري منه مجرى الدم فاذا حصل اختلاط بين الذكور والاناث لا سيما في سن الشباب - [00:05:05](#)

فانه يتسلط عليهم الشيطان وتدب فيهم الشهوة وربما ينشأون على فساد الاخلاق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم في المضاجع يعني المراقدة ولا يتركون يرقدون جميعا في فراش واحد - [00:05:29](#)

وتحت لحاف واحد بل كل يبعد عن الاخر في مرقدته فهذه تربية على الحياء وعلى الخلق الكريم وعلى سد الوسائل التي تفضي الى

المحظور فلو ان الوالدين قام بهذا الامر - [00:05:57](#)

ولاحظ اولادهما من الصغر فنشأوا على الخير وسهل عليهم فعله عند الكبر لانه معتادوه اما ان يتركوا الى ان يكونوا كبارا ثم يطلب

منهم عند ذلك القيام بامور العبادة وامور الدين - [00:06:31](#)

فهذا يصعب عليهم لانهم لم يعتادوه والمسؤولية على الوالدين الذين يهملهم من الصغر ولا يمكنهم بعد ان يكبروا ان يعودوهم الخير

لانهم وردوا على البعد عنه وكما قال الشاعر ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت ولا تلين - [00:07:01](#)

اذا كانت من الخشب فالطفل يقبل ما دام صغيرا ولكنه اذا كبر فانه يكبر على الاوامر والنواهي وتدب فيه النخوة الجاهلية فلا يمتثل

الاولان تربية الاولاد على الدين وعلى الخير وعلى الاخلاق - [00:07:38](#)

من الصغر مسؤولية الاباء فقلوه صلى الله عليه وسلم مروا هذا امر من الرسول ان تأمر الاولاد بالصلاة وهم ابناء سبع سنين والامر

يفيد الوجوب على المأمور تفيد الوجوب على - [00:08:10](#)

المأمور وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم من يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا

مبيننا ولهذا الله جل وعلا امر ببر الوالدين - [00:08:33](#)

وجعل حقهما بعد حق الله سبحانه وتعالى قضى ريك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ولهذا قال جل وعلا اما يبلغن عندك الكبر

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افوا ولا تنهرهما - [00:08:59](#)

وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كما ربياني هذا رد للجميل دل على ان

الوالد يربي ولده ولذلك اذا كبر الوالد - [00:09:27](#)

فان الولد يرد جميله عليه ويكرمه ويبر به كما ربياني صغيرا اما من ضيع اولاده في الصغر فلا يتوقع ان يبراه في الكبر عندما يكبر

ويحتاج اليهما وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى - [00:09:49](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:09](#)